شذرات

فكاهة هلالية — انَّ صاحب مجلَّة الهلال سامحهُ الله يتعرَّض مرَّة بعد مرَّة لِما لا علم لهُ بهِ من الامور الدينيَّة فلا يسعنا السكوت عن مزاعمهِ . فمن ذلك انهُ ذكر في عدده الاخير الصادر في نيسان (ص ٤١٩) انَّ قول القديس بولس الرسول في رسالتهِ الى اهل غلاطية (٦ : ١٧) « انني حامل في جسدي سمات الرب يسوع » فيهِ اشارة الى الوشم وانهُ لمحتمل انَّ الرسول كان وسم بدنهُ بمثل جروح السيد المسيح تبرُّكاً وورعاً . فهذا لعمري شرحٌ مبتكر سبق اليهِ صاحب الهلال جميع مفسّري العهد الجديد فما اجراه بعد ذلك ان يُنظم بين شارحي الكتب المقدَّسة فيزيد على لقبهِ (MRAS) لقب (STD)

الذهب في الترنسفال — قد بلغ مُجمل ما عُدّن من الذهب في الترنسفال في العام المنصرم مبلغاً لم يسبق اليهِ قبلاً منذ اكتشاف مناجم تلك البلاد فان مجموع الذهب المستخرج من ١٨٨٤ يساوي ثلاثة مليارات و ١١٢ مليوناً من الفرنكات . وفي السنة الماضية وحدها عُدّن منهُ بنيّف و ٤٠٣,٠٠٠,٠٠٠ فرنك اعني اكثر من ثُمن كل المجموع . والعملة الذين يُعدّنون الذهب في تلك الجهات ١٠٦,٤٠٠ عامل منهم ٧٦,٠٠٠ زنجي و ٢٩,٨٠٠ صيني والباقون من البيض

رأي قديم في البعوض ناقل الحُمَّى — كتب لنا حضرة الاب انستاس الكرملي ما نصُّهُ : من المشهور اليوم بين العلماء ان الرأي القائل بانَّ البعوض ناقلٌ للحمَّى الملاريَّة (١ ومسبب لها هو رأي حديث وان اول من ذهب اليهِ واحدٌ من الشرقيين المعاصرين وهو الدكتور عبدالله جبُّور (راجع نصّ المشرق ٤ : ٢٤٢ وما يليها) . وقد وجدتُ اليوم هذه الشاهد نبّهاً في معجم ياقوت الحمويّ في مادَّة « حِضْوَة » اذ قال :

« شكا قوم من اهل حِضْوَة الى عمر بن الخطَّاب رضه وباء أرضهم . فقال : لو تركتموها . فقالوا : معاشُنا ومعاش ابائنا ووطنُنا . فقال عمر للحارث بن كلدة : ما عندك في هذا ؟ — فقال

---

١) وهي ايضاً الحُمَّى النَّمَشيَّة او البطاحيّ او السَّنَاخة او الوبالة او الوباء وهو اسم عامّ لجميع الامراض الوافدة مهما يكن جنسها

الحارث : البلاد الوبيئة [هي] ذات الادغال والبعوض وهو [اي البعوض] مُنْشُ الرباء (اي الحمّى الملاويّة) كما سبق ولكن ليخرج اهلها الى ما يُقاربها من الارض المَذْيَة الى تربيع النجم وليأكلوا البصل والكُرّاث . ويباكروا السنّ العربيّ فليشربوهُ . وليمسكوا عن الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار . فاني ارجو ان يسلموا فامرهم عمر بذلك » . اه

ومن غريب الامر ان هذا الرباء كثير الوجود في البصرة كما اشرنا اليهِ مرّة في المشرق . وهو يفشو خصوصاً بين المتأنّقين في طعامهم وشرابهم . واما اهل الشطّف الذين ياكلون البصل والثوم والكُرّات ويشربون السن العربي ويمسكون عن الطيب الخ فلا يكاد يمسّهم او يمسّهم قليلاً . فاعجب بهذا الطبيب الذي وقف على حقائق الامور منذ ١٣٠٠ سنة بينما كان الرومان واليونان الكلدان وسائر الامم من مختلفي الاوطان يذهبون مذاهب مختلفة كثيرة الأوهام . واعجب بهِ ايضاً لكونهِ وصف الدواء على احسن ما يرام . الامر الذي لم يتوفّق الافرنج الى كشفهِ الّا في هذه الايّام . فسبحان ربّ الانام الذي يهب من علمهِ من شاء وما شاء . وهو وحده اعلم العلماء بمقرّ الداء وباحسن الدواء

جول ڤرن ترفي هذا القصّاص الفرنسويّ الشهير في مدينة لميان في تاريخ ٢٥ اذار سنة ١٩٠٥ وكانت وفاتهُ وفاة مسيحيّ تقيّ اثّر في كل من حضره . وقد ابتدع هذا الكاتب طريقة جديدة من الروايات الخياليّة التي تلذّ القرّاء وتفيدهم معاً فانهُ ضمّن رواياتهِ كثيراً من اختراعات العصر ومن الاكتشافات الحديثة وتعرّف بجاهل البلاد فاكتسب لهُ بذلك شهرة عظيمة . وقد عُرّبت كثير من رواياتهِ فاننا قد نشرنا في المطبعة الكاثوليكيّة منها كتاب الرحلة الجويّة (Cinq semaines en ballon) وكتاب غاص وشجعان (les Naufragés du Spitzberg) عرّبهما كليهما يوسف افندي اليان سركيس . وعرّب في الاسكندريّة يوسف افندي اصاف « رواية الطواف حول الارض في ٨٠ يوماً » (Tour du monde en 80 jours) ونقل الاديب اسكندر افطون عون الى العربيّة روايتهُ الرحلة العلميّة في قلب الكرة الارضيّة (Voyage au centre de la Terre) وكلاهما طبع في الاسكندريّة

التبغ في فرنسة بلغ دخل احتكار التبغ في فرنسة عام ١٩٠٤ الماضي ٤٣٥,٥٠٠,٠٠٠ فرنك ربحت منهُ الحكومة بعد كل نفقاتهِ البالغة ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ نيفاً و ٤٠٥ ملايين فاذا قسّمت هذه المبالغ على كل افرنسي اصابهُ من ثمنها ١٢ فرنكاً

أسئلة وأجوبة

س كتب لنا احد المشتركين في بكاسين ما نصُّهُ: ورد في سنكسار القديسين اسم مار غريغوريوس التيروني واسم مار تاودر الشهيد التيروني قائد المائة الذي استشهد في اماسيا بزمان الامبراطور مكسيميان الروماني فنرجو منكم الافادة عن تيرون المنسوب اليها المذكوران . هل هي خربة تيرون باوض نيحة الشوف بالقرب من قلعة تيرون ام لا وان كان خلافها فاين موقعها وماذا تسمى اليوم . وكذلك عن اماسيا المذكورة هل هي حمص ام خلافها — وكذلك ورد في السنكسار اسم قديس اسقف سردا فهل هي خربة سردا الواقعة جنوبيَّ خيام مرجيون ام خلافها

تيرون واماسيا وسردا

ج لا نعلم اسم القديس غريغوريوس التيروني ولو تفضَّل حضرة السائل وزاد دلالةً على اليوم الذي ورد فيه ذكره لامكننا الجواب . امَّا تاودور التيروني فهو الشهيد العظيم تاودورس الذي يُحتفل بذكره في ٩ تشرين الثاني ويعرف بالتيروني لا لنسبته الى مكان باسم تيرون بل لانهُ كان جنديًّا . وتيرون من اللاتينيَّة (tiro) الجندي الحديث دُعي بذلك ليفرز من قديس آخر باسمه كان متقدّمًا في الجنديَّة — وليست مدينة اماسية بحمص وانَّما هي من مدن بلاد البُنط القديمة وهي اليوم من ولاية سيواس وتُعرف بهذا الاسم . امَّا سردا فهي عاصمة بلاد ليدية القديمة وموقعها اليوم في برّ الاناضول

س وسأل من دمشق امين افندي غالب ديلب : ١ً هل ما ورد في الخلاصة اللاهوتيَّة (في البحث ٣٢ الفصل الخامس) « انَّ الاعمال الصالحة ليست علَّة الانتخاب » هو حقيقي . فان كان حقيقيًّا فماذا تنفع الاعمال الخيريَّة اذا كان الانسان مرذولًا ٢ً هل يجوز للصائم التدخين في الصوم ٣ً ما اصل عادة حلق اللحية عند بعض اهل اوربَّة من عالمين واكليريكيين

الاعمال الصالحة — التدخين في الصوم — حلق اللحية

ج الجواب على (الاوَّل) انَّ القديس توما في هذا الفصل لا ينفي منفعة الاعمال الصالحة للخلاص وانَّما يريد انَّ انتخاب الله للمختارين يسبق كل عمل بشري . لانَّ الله يريد خلاص كل البشر كما قال الرسول فيطيهم النعمة الكافية لذلك فمن اجاب لنعمته جازاه عن عمله بالجنَّة ومن لم يجب فعاقبهُ لعصيانهِ . وهذا التوالي في النعمة السابقة وعمل الانسان والمكافأة انَّما يكون متناسبًا بالنظر الى الانسان امَّا بالنظر اليه تعالى فانهُ يتمّ بفعل واحد ابديّ — ونجيب على (الثاني) بانَّ التدخين لا يفسد الصوم من ذاتهِ وانَّما العادة في الكنائس الشرقيَّة الامتناع عن شرب التبغ يوم الصوم تقشفًا — وعلى (الثالث) فليراجع ما كتبهُ حضرة الاب لامنس (الشرق ٢ : ٨٦٢) ل . ش